يُؤَمن الصندوق العالمي الوصول إلى عقار ليناكابافير (Lenacapavir) المبتكر للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

إنها لحظة حاسمة في الكفاح من أجل القضاء على الإيدز — ضمان وصول الابتكارات المنقذة للحياة إلى من هم في أمس الحاجة إليها، أينما كانوا

يُحضر النشر لغاية يوم الأربعاء 9 تموز/ يوليو، على الساعة 2 بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا / 8 صباحاً بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة

9 تموز/ يوليو 2025

جنيف -- أعلن اليوم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (الصندوق العالمي) عن توقيع اتفاقية مع شركة Gilead Sciences لتوفير عقار ليناكابافير (lenacapavir)، وهو عقار طويل المفعول يُحقن للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وهذه هي أول مرة في التاريخ يتم فيها طرح منتج للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، تزامنا مع طرحه في البلدان المرتفعة الدخل — وهو ما يمثل إنجازا بالغ الأهمية في المساواة في مجال الصحة على الصعيد العالمي.

تأتي هذه الاتفاقية في أعقاب موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على استخدام عقار ليناكابافير للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري في حزيران/ يونيو، ويعد أحد أهم الإنجازات في مجال الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري منذ عقود. وباعتباره أول دواء قابل للحقن طويل المفعول يتم إعطاؤه مرتين في السنة كعلاج وقائي قبل التعرض (PrEP)، يعطي ليناكابافير نطاقا واسعا من الخيارات للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري — مما يوفر فرصة جديدة وفعالة للأشخاص الذين يعانون من الوصم الاجتماعي أو صعوبات في التقيد باستخدام الأدوات الحالية للوقاية قبل التعرض أوعوائق أخرى في حياتهم اليومية.

وقال بيتر ساندز، المدير التنفيذي للصندوق العالمي."هذا ليس مجرد إنجاز علمي، بل هو نقطة تحول في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز". وأضاف : "لأول مرة، صرنا نتوفر على أداة يمكنها تغيير مسار وباء فيروس العوز المناعي البشري بشكل جذري — ولكن فقط إذا وصلت إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها. طموحنا هو الوصول إلى مليوني شخص بالعلاج الوقائي طويل المفعول. لكننا لا نستطيع القيام بذلك إلا إذا بذل العالم الجهود اللازمة لتوفير الموارد المطلوبة. هذه لحظة حاسمة — ليس فقط في مكافحة الإيدز، ولكن أيضاً بالنسبة للمبدأ الأساسي القائل بأن الابتكارات المنقذة للحياة يجب أن تصل إلى من هم في أمس الحاجة إليها — أياً كانوا وأينما وُجدوا.

بموجب هذه الاتفاقية، يمكن للبلدان التي يدعمها الصندوق العالمي الحصول على عقار ليناكابافير كعلاج وقائي قبل التعرض. وستُمنح أولوية الوصول المبكر إلى هذا الدواء بناءً على وبائيات فيروس العوز المناعي البشري، واستراتيجيات الوقاية الوطنية، والموارد المتاحة. أبدت البلدان — لا سيما تلك التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، ومعظمها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى — اهتماماً كبيراً بإدخال عقار ليناكابافير كعلاج وقائي قبل التعرض. طموحنا هو أن تصل الشحنة الأولى من المنتجات إلى دولة أفريقية واحدة على الأقل بحلول نهاية عام 2025، إيذاناً ببدء تحول جذري في طريقة توفير خدمات الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري للمجتمعات الأكثر تضرراً من الإصابات الجديدة.

وتشتد الحاجة الملحّة بشكل خاص في بلدان مثل جنوب أفريقيا، حيث لا تزال المراهقات والشابات يتضررن بشكل غير متناسب بفيروس العوز المناعي البشري. **وقال الدكتور آرون موتسوالدي، وزير الصحة في جنوب أفريقيا والمشارك في استضافة الاجتماع الثامن لتجديد موارد الصندوق العالمي**: "تُعد هذه نقلة نوعية بالنسبة لجنوب أفريقيا". "يوفر ليناكابافير للشابات، ولجميع الأشخاص المعرضين للخطر، خيارًا يتسم بالخصوصية وطول المفعول للبقاء بمنأى عن فيروس العوز المناعي البشري. لقد تحملت النساء والفتيات في بلدنا لفترة طويلة جدًا العبء الأكبر لهذا الوباء. لكن التطورات العلمية يجب أن تكون مدعومة بالإرادة السياسية والقيادة المجتمعية والاستثمار المستمر. نحن مصممون على ضمان ألا يتخلف أحد عن الركب.

يعتبر ليناكابافير المستخدم كعلاج وقائي قبل التعرض أحد الأدوات الأساسية في استراتيجية شاملة للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري إلى جانب الواقي الذكري، والعلاج الوقائي قبل التعرّض المأخوذ عن طريق الفم، والختان الطوعي للذكور، وغيرها من

الطرق التي أثبتت جدواها. لا توجد أداة واحدة قادرة على القضاء على فيروس العوز المناعي البشري بمفردها، ولكن هذه الأدوات مجتمعة يمكن أن تساعد في تغيير مسار الوباء نحو القضاء عليه. مع تطور المشهد الصحي العام، يظل الصندوق العالمي ملتزمًا تمامًا بمساعدة البلدان على الدفع بعجلة الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري من خلال استخدام العلاج الوقائي قبل التعرّض طويل المفعول. ويشمل ذلك التركيز على التنفيذ الناجح على المستوى القطري، وضمان أن يكون ذلك بقيادة المجتمع المحلي واستدامته وملاءمته ثقافياً، وإظهار المكاسب المبكرة السريعة لتحفيز اعتماده وتوسيع نطاقه.

وللمساعدة في تسريع الوصول إلى العلاج، يعمل الصندوق العالمي على الاستفادة من تمويل الجهات المانحة من القطاع الخاص لجعل طرح لينا كابافير وتوسيع نطاقه في متناول البلدان والمجتمعات التي يدعمها. ويتم تعزيز نهج التمويل هذا من خلال استثمارات محفزة، بما في ذلك الدعم السخي المقدم من مؤسسة الصندوق الاستثماري للأطفال (CIFF). وتضمن هذه الجهود تقليل العوائق المالية التي تحول دون توسيع نطاق استخدام هذه الأداة الجديدة إلى أقصى حد ممكن، مما يدعم البلدان في اتخاذ إجراءات سريعة.

وقالت **كيت هامبتون، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الصندوق الاستثماري للأطفال (CIFF)**: "تظل مؤسسة CIFF ملتزمة بتسريع الوصول إلى الابتكارات المنقذة للحياة التي من شأنها وقف دوامة الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري". **"**إن دعمنا لجهود الصندوق العالمي لإدخال عقار لينا كابافير يهدف إلى ضمان ألا يُترك أحد خلف الركب وأن تتمكن المجتمعات الأكثر حاجة إليه من الحصول عليه. نحن فخورون بالوقوف إلى جانب الحكومات والمجتمعات والصندوق العالمي للمساعدة في تحويل هذا الإنجاز إلى تأثير ملموس — لا سيما بالنسبة للمراهقات والشابات اللواتي لا يزلن يتحملن العبء الأكبر لهذا الوباء.

يمكن تحقيق هذا الطموح من خلال تحالف فريد من الشركاء الذين يقدمون المساعدة التقنية الحيوية والتوجيه في مجال السياسات وتوليد الطلب وتعبئة المجتمع. ومن بين الشركاء الرئيسيين: منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز (UNAIDS) ومؤسسة غيتس (Gates Foundation) والمرفق الدولي لشراء الأدوية (Unitaid) ومؤسسة إلتون جون لمكافحة الإيدز (EJAF) وتحالف الدفاع عن لقاح الإيدز (AVAC) و CIFF، حيث يلعب كل منها دوراً حاسماً في مساعدة البلدان على عملية إدخال العلاج وتسريع المسارات التنظيمية وزيادة الطلب وضمان التنفيذ بقيادة المجتمع المحلي منذ اليوم الأول.

وقال **هوي يانغ، رئيس عمليات التوريد في الصندوق العالمي**: "تتعلق هذه الاتفاقية بتطبيق المساواة على أرض الواقع". **"**هدفنا هو ضمان ألا يضطر الناس في البلدان الأكثر تضرراً إلى الانتظار سنوات طويلة للحصول على أحدث أدوات الوقاية. يعد لينا كابافير أحد الأدوات العديدة في مجموعة أدوات الوقاية، ولكن خصائصه الفريدة وطول مفعوله قد تُحدث تحولاً جذرياً في حياة الملايين من الأشخاص الذين يواجهون عوائق يومية في الحصول على العلاج اليومي، أو العلاج الوقائي قبل التعرض المأخوذ عن طريق الفم. سيتطلب التنفيذ تنسيقاً والتزاماً، لكن إمكانات التأثير هائلة.

بدون استثمارات عاجلة ومستمرة، فإن الطموح في توفير العلاج الوقائي قبل التعرض طويل المفعول لـ 2 مليون شخص قد يفشل، في الوقت الذي يقف فيه العالم على أعتاب خطوة حاسمة نحو القضاء على الإيدز نهائياً.

انتهى

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا
الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار أكثر من 5 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. كما نجمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 65 مليون شخص.

للمزيدٍ من المعلومات، يرجى الاطلاع على:www.theglobalfund.org
تابعوا الصندوق العالمي على X (تويتر سابقًا): http://twitter.com/globalfund
انضم إلى الصندوق العالمي على الفيسبوك: http://www.facebook.com/theglobalfund